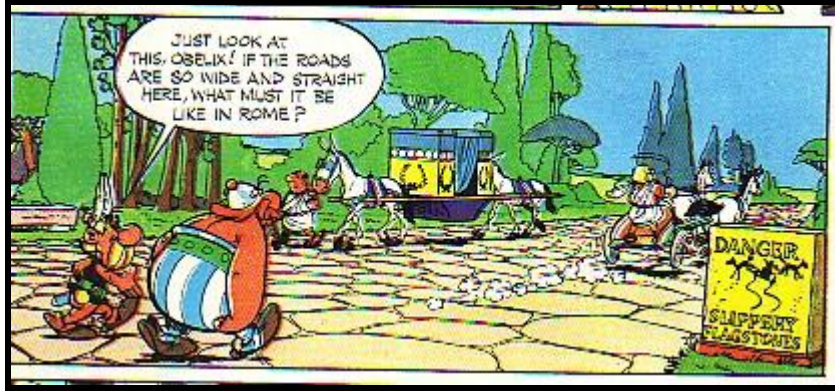




أصول الالتزام في القانون المدني الكويتي لغير الحقوقيين

LECTURE HANDOUT # 14

التطور التاريخي للقانون المدني: 'جميع الطرق تؤدي إلى روما!' Evolution of the Civilian Legal System: 'All Roads Lead to Rome!'



د. مشاعل عبد العزيز الهاجري
mashaal@law.kuniv.edu
قسم القانون الخاص
كلية الحقوق – جامعة الكويت

المحتويات

- 3 التكوين: القانون الروماني (Genesis: Roman Law)
- 4 مدونة جوستنيان (The Institutes of Justinian)
- 4 القانون الكنسي (Canon Law)
- 4 قانون التجارة (Law Merchant)
- 4 الأوضاع القانونية قبيل الثورة الفرنسية (Pre-1789)
- 5 الثورة الفرنسية 1789 (The French Revolution)
- 5 القانون المدني: قانون نابليون 1804 (The Code of Napoleon)
- 5 خصائص القانون المدني (Characteristics of the Civil Code)
- 6 انتشار القانون المدني (Reception of Civil Law)





الإمبراطورية الرومانية في أوج اتساعها
(حوالي عام 117 قبل الميلاد)
**The Roman Empire at its Greatest Extent
About 117 A. D.¹**

¹ المصدر: <<http://faculty.samford.edu/~tsmcginn/bp/images/rome117s.jpg>> (as accessed on November 10, 2005).

التكوين: القانون الروماني (Genesis: Roman Law)²

- الامبراطورية الرومانية - القرن السابع قبل الميلاد:
 - روما: نشوء المدينة - الدولة (Rome: the city-state)
 - اتساع الرقعة الجغرافية للدولة (geographical expansion)
 - الحاجة لنظام قانوني
 - تطور النظام القانوني على مدى 1200 سنة.
- الامبراطورية الرومانية - القرن السادس قبل الميلاد:
 - مجتمع طبقي:
 - طبقة الأشراف (the patrician class)
 - طبقة العامة (the plebeian class)
 - طبقة العبيد (the slaves)
 - الصراع الطبقي (struggle of the orders):
 - قانون الألواح الأثني عشر (twelve tables of law)
- الامبراطورية الرومانية - القرن الأول قبل الميلاد:
 - عمال القانون:
 - الحاكم (Prater)
 - القاضي (Judex)
 - الفقيه (Jurisconsult)
- انهيار الامبراطورية الرومانية الغربية - القرن الثالث الى الرابع قبل الميلاد:
 - هجمات القبائل الجرمانية البربرية
 - اندثار التراث القانوني المدون (المكتوب)
 - انتشار الجهل و الخرافة
 - استمرار الامبراطورية الرومانية الشرقية في القسطنطينية

² <http://www.nova.edu/~levitts/chapter2.htm#_ftnref4>

مدونة جوستينيان (The Institutes of Justinian)

• مكونات المدونة (constituents):

1. A refinement of the *Institutes of Gaius*
2. The *Digest* (writings of classical jurists)
3. The *Code* (early imperial legislation)

• تطور المعاملات التجارية

• العصور الوسطى (the middle ages) - الانحطاط

○ نظام الإقطاع (feudal system)

• عصر النهضة (the renaissance):

○ دور الجامعات الإيطالية في البحث القانوني: الشرح على المتون

○ العودة للقانون الروماني

القانون الكنسي (Canon Law)³

• التعريف بالقانون الكنسي

• فلسفة القانون الكنسي

قانون التجارة (Law Merchant)⁴

• ازدهار حركة التجارة في العصور الوسطى

• الدور التجاري لشبه الجزيرة الإيطالية

○ المدن - الدول

○ الأساطيل البحرية

○ الحاجة لتنظيم المعاملات التجارية: اتحادات التجار / الائتمان التجاري / الحسم السريع للمنازعات التجارية

الأوضاع القانونية قبيل الثورة الفرنسية (Pre-1789)

• فرنسا - كثرة القوانين و الاعراف و عدم تنظيمها / عدم اتساقها

• السلطة المطلقة للملك في التشريع

³ Encyclopedia Britannica, online: <<http://www.britannica.com>> (as accessed on November 2, 2004).

⁴ James G. Apple, *A Primer on the Civil Law system*, online:

<[http://www.fjc.gov/public/pdf.nsf/lookup/CivilLaw.pdf/\\$file/CivilLaw.pdf](http://www.fjc.gov/public/pdf.nsf/lookup/CivilLaw.pdf/$file/CivilLaw.pdf)> (as accessed on November 2, 2004).

الثورة الفرنسية 1789 (The French Revolution)

- هدف الثورة و فلسفتها
- المبادئ التي قامت عليها

القانون المدني: قانون نابليون 1804 (The Code of Napoleon)⁵

- نابليون – ادراك الحاجة لتشريع موحد للدولة الفرنسية
- تكليف لجنة بوضع القانون الجديد
- تشكيل اللجنة / عملها
- دور نابليون في أعمال اللجنة

خصائص القانون المدني (Characteristics of the Civil Code)⁶

- تأثير القانون الروماني على القانون المدني الفرنسي (The Romanist influence)
- المراحل المميزة للقانون المدني:
 1. البحث المنطقي (المقارنة مع نظام السوابق القضائية precedents)
 2. الاصدار بواسطة السلطة التشريعية
 3. دور القاضي في التفسير و تحري النيات
- خصائص القانون المدني:
 - البساطة
 - الاختصار
 - العمومية
 - المنطقية
- تقسيم القانون المدني:
 - المبادئ العامة للقانون
 - الحقوق المدنية، الحالة القانونية، الزواج، الطلاق، الأبوة
 - الملكية الخاصة و العينية
 - حق الملكية و الحقوق المتفرعة عنه

⁵ Jeff Chapman, 'The Code Napoleon', online: <<http://www.history-magazine.com/codenap.html>> (as accessed on 02 November 2004).

⁶ Ibid.

○ الترتكات، العقود، و الالتزامات

● مثال: العقود - المبادئ الفلسفية التي تقوم عليها نظرية العقد في القانون المدني:

- سلطان الارادة (autonomy of the will)
- حرية التعاقد (liberty of contracting)
- نسبية آثار العقد (privity of contract)
- عدم شكلية العقود (non-formality)
- أخلاقيات التعاقد (moralisation of contracts):
 - حسن النية (*bona fide*)
 - الخطأ في التعاقد (*culpa in contrahendo*)
 - التعسف في استخدام الحق (abuse of right)
 - عقد الإذعان (contract of adhesion)
 - حماية الطرف الضعيف (ضمان العيوب الخفية / تفسير الشك لصالحه / الخ)

انتشار القانون المدني (Reception of Civil Law)

● تقويم القانون المدني:

○ شامل

○ محكم

● الانتشار الجغرافي (legal transplant):

○ اوروبا

○ امريكا الجنوبية

○ امريكا الشمالية (Louisiana / Quebec)

○ الشرق الأوسط: الكويت

● القانون المدني و القانون المقارن



René Goscinny and Albert Uderzo, *Asterix and the Magic Carpet*

